

الدرس الثالث عشر من شرح الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة من قوله) والأصل في الكلام حمله على (

وليد السعيدان

الدرس الثالث عشر جرت عادتنا في بداية كل درس نستمع القواعد المنشورة من الشيخ محمد. كثرة تكرار القاعدة مما يرسخها في ذهن الطالب نعم ما لم يرد جزاك الله خير - 00:00:00

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وهذه القاعدة تقول الاصل في الكلام حمله على ظاهره ولا يجوز الانتقال عن الظاهر الا بقرينة دالة على هذا الانتقاد يعني الاصل حمل الكلام على ظاهره - 00:02:26

والمقصود بظاهره امران الامر الاول الظاهر الذي يتبادر لفهم اهل السنة والجماعة الظاهر الذي يتبادر لفهم اهل السنة والجماعة الامر الثاني الظاهر الذي تقتضيه لغة العرب لابد من الاهتمام بهذين الامر. اذا قلنا حمل الكلام على ظاهره فنقصد - 00:03:06
الامرین جمیعاً الامر الاول اننا نحمله على الظاهر الذي یفهمه اهل السنة والجماعة الامر الثاني ان نحمله على الظاهر الذي تقتضیه لغة العرب وبالجملة فان جمیعاً ما تقتضیه لغة العرب هو الذي یفهمه - 00:03:29

اهل السنة والجماعة ولكن من باب التفصیل والتدقيق في العبارة فقط اذا قيل لك ايها الطالب هل ظاهر نصوص الصفات مراد ام غير مراد اذا قيل لك ظاهر نصوص الصفات مراد ولا غير مراد - 00:03:43

ولا صار الجواب لا بد فيه من التفصیل وللاسف لان لفظ الظاهر صار يستعمله اهل البدع فهناك ظاهر یفهمه اهل السنة وظاهر یفهمه اهل البدع فالظاهر الذي یفهمه اهل السنة هي الصفات اللائقة بالله جل وعلا - 00:03:59

هي اثبات الصفة على الوجه الذي یليق بالله جل وعلا والظاهر الذي یفهمه اهل البدع انما هو مماثلة صفات الله جل وعلا بصفات خلقه فما الذي یفهمه اهل السنة من من ظاهر قول الله جل وعلا بـ يداه مبسوطتان - 00:04:17

الجواب یفهمون ان فيها اثبات صفة اليدين على حقيقة على الوجه اللائق بالله جل وعلا لكن ما الظاهر عند اهل البدع انها يد تماثل يدا المخلوق. في قول الله جل وعلا - 00:04:32

ويبقى وجه ربك ما الظاهر المتبادل عند اهل السنة والجماعة؟ هو اثبات صفة الوجه لله جل وعلا طيب وما الظاهر المتبادل عند اهل البدع؟ الجواب هو اثبات وجه كوجه المخلوقين فاذا لا بد ان یفرووا - 00:04:47

منه ویقولون ان ان المراد بالوجه هنا هو الذات. فاذا اذا قيل لك هل ظاهر النصوص صفات او غير مراد؟ هل ظاهر النصوص مراد ولا غير مراد؟ فلا تقل انه مراد مطلقا لانه یوهم - 00:05:01

انك تريد الظاهر الذي یريده اهل البدع لا سيمما اذا كان السائل واحدا منهم واما اذا ولا تقل انه غير مراد لانه یوهم انك مخالف لمذهب اهل السنة والجماعة اذا الجواب في ذلك بما ان لفظ صار مجملا بحسب استعمال الطوائف له - 00:05:16

لابد فيه من الاستفصال فتقول ان كنت تريد بالظاهر ما يتبادر للذهن عند اهل السنة والجماعة فانه مراد. واما اذا كنت تريد بالظاهر ما یفهمه اهل البدع من نصوص الصفات فانه غير مراد. وهذه قاعدة عند ابی العباس ابن تیمیة في التدمیریة - 00:05:33

قال ابو العباس اذا قيل هل ظاهر النصوص مراد او غير مراد؟ ها؟ فاجاب بهذا التفصیل انه اذا كان الظاهر هو الذي یفهمه اهل السنة والجماعة فلابد ان تقول انه مراد - 00:05:52

واذا كان الظاهر هو المتبادر او الظاهر الذي یفهمه اهل البدع فانه غير مراد واضح يا جماعة؟ لاننا نخشى ان نجیب بانه مراد مطلقا ها

يقول المخاطب رجل من اهل البدع او يستمع كلامك رجل من اهل البدع - 00:06:06

ولا يفهم من الظاهر الا ما يقتضي مشابهة صفات الخالق بخلقه. فنفع في مشكلة واخشي ان تقول ان غير مراد فيسمعك احد من اهل السنة فينسبك الى مذهب السوء. فاذا لابد من الاستفصال دائما يا اخوان عندكم قاعدة احفظوها عند موارد الاجمال لا بد من - 00:06:23

الاستفصال عند موارد الاجمال لابد من الاستفصال حتى يتميز الحق من الباطل فيقبل الحق ويرد ويرد الباطل وبناء على ذلك في قوله النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا - 00:06:41

هذا حديث ابي هريرة في الصحيحين ينزل ربنا ما الظاهر المبادر للذهن عند من اول مرة؟ والذي يقتضيه مذهب اهل السنة والجماعة وتقضي لغة العرب ان النزول هو نزول رب جل وعلا - 00:06:58

على الوجه اللائق به لا ندخل في هذا الباب متأولين بارائنا ولا متوهمين باهوائنا طيب لماذا قلنا ان هذا هو الظاهر الجواب لان النزول مضاف الى الله والاصل ان الصفة اذا كانت لا تقوم بذاتها ها - 00:07:13

ان ما اضيف اذا كان لا يقوم بذاته فانه من باب اضافة الصفة الى موصوفها. وهنا النزول لابد ان يضاف الى محل وهو النازل. فلما اضاف النبي صلى الله عليه وسلم النزول الى الله دل ذلك على ان الله هو الذي ينزل - 00:07:34

حقيقة على ما يليق بحاله وعظمته جل وعلا طيب وش افهم اهل البدع منها ان الذي ينزل اما ملك او الرحمة او الامر. طيب هم خالفوا الظاهر الان بل خالفوا لغة العرب لماذا خالفوا لغة العرب؟ قالوا لانهم يقحمون تقديرنا بين كلمة ينزل وبين كلمة - 00:07:50 ربنا فمنهم من اقحم ملك ربنا. معنى الملك غير مذكور. وانما قالوا هو مقدر طيب الاصل في الكلام عند العرب؟ التقدير ولا عدم التقدير؟ عدم التقدير اذا هم فهی مظاهرا مخالفا - 00:08:11

لغة العرب هذا هو الذي يقصده اهل السنة اذا قالوا ان الظاهر هو الذي يفهمه اهل السنة هو البقاء على ما يفهمه اهل السنة على الظاهر الذي يفهمه اهل السنة وعلى الظاهر - 00:08:26

الذى تقتضيه لغة العرب. مثل قول الله جل وعلا ورحمني وسعت كل شيء. هذه العرب لا تفهم منها الا اضافة صفة الى موصول لان الرحمة عين اظيفت الى شيء وهذه العين المضافة ها مما لا يقوم بذاته واما اظافر المتكلم شيئا لا يقوم - 00:08:36

وذاته فانها من باب اضافة الصفة الى موصوفها ولكن هؤلاء يفهمون منها غير ذلك ولذلك اذا اردت ان ترد عليهم فدائما عندك جوابات لا تختلف ابدا ان ما فهمتموه ان - 00:08:56

لقولكم هذا مخالف لفهم اهل السنة. وان قولكم هذا مخالف لغة العرب. دائما دائما تحريفاتهم تخالف لغة العرب تخالف لغة العرب مثل قول الله جل وعلا لما خلقت بيدي مثني. هم اهل السنة طبعا يفهمون منها اضافة اليدين الحقيقتين - 00:09:09

زین الحقيقة الحقيقيتين اللائقتين بحاله وعظمته جل وعلا لكن ايش يفهم منها اهل البدع ايها الاخوان انها النعمة والقدرة وهذا مخالف لغة العرب. وجه مخالفته ان العرب في استخداماتها في كلامها واساليب واساليبها وبالغتها وفصاحتها شعرا - 00:09:29

ونفرا لم تستخدم النعمة مثناة وانما تستخدم النعمة مفردة او مجموعة. تقول لي عليك نعم او تقل لك لي عليك نعمة. لكن ما في عرب تقول والله النعمتان ما في نعمتان ذي - 00:09:47

نعمتان اقصد آآآ اقصد مضافة الى المتكلم ما في هذه عند العرب لما خلقت بنعمتي في النعمتين ذي بل يداه مبسوطتان يعني نعمتاه مبسوطتان اي نعمتان الله جل وعلا نعمه لا تعد ولا تحصى - 00:10:00

اذا هذا مخالف لغة العرب فضلا عن مخالفته لمذهب اهل السنة والجماعة. فاذا هذه قاعدة عظيمة. الاصل وجوب البقاء على الظاهر ولا يجوز للانسان ان ينتقل عن الظاهر الا بناقل. وهذه ليست قاعدة عقدية فقط. لا بل هي قاعدة حتى فقهية. خذ مثلا مثال - 00:10:18

اختلف العلماء رحهم الله تعالى في الجنة التي ادخلها ابونا ادم اي جنة هي من العلماء من قال انها هي جنة الخلد التي

سيدخلها المؤمنون يوم القيمة اللي في السماء السابعة - 00:10:35

طيب ومنهم من قال لا بل هي بل هي بستان في جبل في قمة جبل في قمة جبل سكته ادم وعلى ذلك عامة اهل البدع. كل اهل البدع يقولون انها ليست جنة ليست جنة الخلد - 00:10:49

ولكن ابن تيمية رحمة الله في المجلد الرابع من الفتاوى ينقل اتفاق السلف على ان الجنة اتفاق السلف الاولى على ان الجنة التي ادخلها ابونا ادم انما هي جنة الخلد. انتبه ايش يقول؟ وان من قال بانها جنة في الارض او بستان فيها فقد قال - 00:11:01

قولا ساقه عن اهل البدع مع انه قال بها بعض اهل السنة لكنه اصل هذا القول من اهل من اهل البدع والا فالسلف الاولى من الصحابة والتبعين انما يقولون انها جنة الخلط طيب - 00:11:19

ما دخل هذا الفرع؟ اقول دخل هذا الفرع ان الله جل وعلا في الكتاب والسنة والنبي عليه الصلاة والسلام في السنة ان الله في القرآن والنبي عليه الصلاة والسلام في السنة اذا اطلقوا - 00:11:32

انتبه اذا اطلق لفظ الجنة معرفا غير مضاد الى شيء فانه لا يراد به الا جنة الا جنة الخلد. ما في ابدا لو اراد جنة في الارض لقيدها جنتي مثل قول الله جل وعلا اصحاب واضرب لهم مثلا - 00:11:42

ايش واضرب لهم مثلا اصحاب الجنتين ها؟ اشكلت عليه سبحانه. لف الكف جنتين جعلنا لاحدهم فاضاف الجنتين اليهما وهذا هذا هو الاسلوب الدارج في الكتاب والسنة ان الله جل وعلا اذا اراد الجنة اذا اراد جنة الخلد فانه - 00:12:00

يطلقها ولا يضيفها الا اليه جل وعلا. وتكون معرفة بالالف بالالف واللام هذا هو الظاهر والاصل هو البقاء الظاهر حتى يرد الناقل خذ مسألتين فقهيتين من باب العدل درسنا الفقه - 00:12:27

في قول الله جل عفوا في قول النبي صلى الله عليه وسلم توظفوا مما مس النار. اختلف العلماء في تفسيره توضأوا هنا الى قولين فمنهم من حملها على الوضوء الشرعي ومنهم من حملها على مجرد غسل اليدين. هما قولان لاهل العلم - 00:12:40

حكاهم الامام النووي رحمة الله تعالى في شرح مسلم طيب وش القول الراجح عندكم ولماذا او القول الصحيح انه حمله على ماذا على الوضوء الشرعي ولا على غسل اليدين على الوضوء الشرعي لم - 00:13:00

لان اطلاق لفظ الوضوء لا يراد به في لسان الشارع لا يراد به الا الوضوء الشرعي واما قولهم ان من بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده فهذا ليس يصح مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:16

ولذلك يقول ابن تيمية والوضوء بمعنى غسل اليدين لا تعرفه الا لغة اليهود الا لغة اليهود الوضوء قبله والوضوء بعده يعني غسل اليدين واما في لغة المسلمين فاذا اطلق فاذا جاء على لسان الشارع الوضوء فانه لا يراد به - 00:13:30

الا الوضوء الشرعي الذي هو استعمال الماء على صفة مخصوصة في الاعضاء الاربعة طيب عليكم السلام ورحمة الله وبركاته طيب اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في تفسير الوضوء المأمور به في قول النبي عليه الصلاة والسلام توظفوا من لحوم الابل هما قولان ذكرهما النووي ايضا في شرح مسلم - 00:13:46

القول الاول انه الوضوء الشرعي والقول الثاني انه مجرد غسل اليدين طيب ما رأيكم ايها الاخوان الجواب في القول الصحيح انه الوضوء الشرعي. انه الوضوء الشرعي لم؟ لان هذا هو الظاهر المتبادر للذهن اول مرة اذا اطلق الشارع لفظ - 00:14:04

لفظ الوضوء هكذا ينبغي ان نفهمها. ومثلها ايضا اختلفوا في معنى الوضوء المذكور في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ - 00:14:24

طب منهم من قال توظف يعني هاه غسل يديه فقط ومنهم من قال الوضوء الشرعي وش الراجح عندكم ولماذا انه الوضوء الشرعي لاما؟ لان الاصل هو البقاء على الظاهر. ولا يجوز لنا ان ننتقل عن الظاهر الا الا بدليل. هذه قريبة من قاعدة الاصل في الكلام - 00:14:35

حقيقة مدري شرحناها اعدادي الاصل في الكلام الحقيقة الظاهر اخر قاعدة هي ها اذا هي هي تساندها والله اعلم احد عنده سؤال

على ان سوالها الاصل في الكلام حمله على ظاهره ولا يجوز ان ننتقل عن الظاهر - 00:14:54

الابديل نعم هذه قاعدة تقول اقسام الله عفوا آآ اولا لابد ان نشرح المسألة من اولها يقول العلماء رحمهم الله تعالى قاعدة صفات الله جل وعلا ثبوتية وسلبية صفات الله جل وعلا ثبوتية وسلبية. هذى قاعدة مهمة - 00:15:13

معنى ثبوتية يعني مثبتة وسلبية بمعنى منفيه يعني انا لما رأينا ما اضافه الله لنفسه او نفاه عنه في القرآن وجدنا ان هناك صفات اضافها وهناك صفات نفها. من الصفات التي اضافها صفة الحياة وصفة السمع والبصر والعلم والارادة وغيرها -

00:15:48

والصفات التي نفها مثل صفة الولد والزوجة والنوم والسنة واللغوب والظلم وغيرها طيب ان ننتقل بعد ذلك الى قاعدة اخرى ليس في الصفات المنفيه لا في في القسم الاول وهو الصفات الثبوتية. لما رأينا الى الصفات التي اثبتتها الله - 00:16:08

لنفسه جل وعلا وجدناها ايضا تنقسم الى قسمين صفات ذاتية وصفات فعلية. اذا هذا التقسيم لا بد ان يكون معروفا اه يعني ان انه منبثق من التقسيم الاول. فاذا التقسيم العام لصفات الله انها قسمان صفات اثبتتها وصفات - 00:16:27

نفها. طيب والصفات التي اثبتتها؟ تنقسم الى كم؟ الى قسمين. صفات اثبتتها على انها صفات فعلية اذا صفات لها ذاتية. وصفات اثبتتها على انها صفات فعلية اذا صفات الله جل وعلى تنقسم الى ذاتية وفعلية. قاعدة صفاته العلية اقسامها ذاتية فعلية. وقد عرف العلماء رحمهم الله تعالى الصفات - 00:16:45

بانها الصفة الملازمة للذات التي لا تنفك عن الله جل وعلا ازلا ولا ابدا فهو متصف بها دائما وابدا جل وعلا. لا يمكن ابدا ان تنفك عن ذاته قالوا مثل ماذا؟ قالوا مثل صفة الحياة الحياة صفة ذاتية لله ما يمكن ان تنفك الحياة عن ذاته جل وعلا - 00:17:05

صفة السمع ايضا صفة السمع صفة ذاتية عن الله جل وعلا لا يمكن ابدا ان تنفك ذات الله عن السمع صفة البصر صفة ذاتية لا يمكن ابدا ان ينفك صفة البصر ان تنفك صفة البصر عن الله جل وعلا. وهكذا - 00:17:23

واما الصفات الثانية فهي الصفات التي ليست متعلقة بالذات وانما متعلقة بالارادة والفعل فمتى ما شاء الله جل وعلا فعلها ومتى ما شاء لم يفعلها وهي الصفات يسميها العلماء الصفات الفعلية لتعلقها بفعل الله جل وعلا وارادته ومشيئته - 00:17:37

مثل صفة النزول الى السماء الدنيا. هل الله جل وعلا نازل الى السماء الدنيا ازلا وابدا ولا ينزل في وقت دون وقت في وقت دون وقت اذا هي صفة فعلية يفعلها الله في وقت ويتركها في وقت. وكذلك صفة الرحمة هل صفة الرحمة صفة ذاتية مطلقة لله جل - 00:17:54

الجواب لا بل هي صفة فعلية يرحم من يشاء ويعذب من يشاء طيب وكذلك صفة الرضا هل هي صفة ذاتية؟ الجواب لا بل صفة فعلية بل هي صفة فعلية صفة اليدين صفة ذاتية لانه لا يمكن ابدا ان تنفك ذات الله عن يديه. صفة الاصابع صفة ذاتية صفة العلو صفة ذاتية. طيب صفة - 00:18:11

الاستواء على العرش ايها الاخوان الجواب لا بل هي صفة فعلية لانه لم يحصل هذا الاستواء الا بعد ان خلق الله الا بعد ان خلق الله العرش الا بعد ان خلق الله العرش - 00:18:33

ويقول العلماء رحمهم الله تعالى ان من الصفات ما يحمل الاعتبارين جميعا فيكون ذاتية باعتبار وفعالية باعتبار احاده وافراده - 00:18:51

باعتبار اصله يعني باعتبار القدرة على الكلام. لانه لو نزعت القدرة على الكلام لوصف الانسان بأنه جاوبوا يا شيخ اخرس صح؟ لو نزعت القدرة على الكلام الاخرس هل هو قادر على الكلام متى شاء؟ الجواب لا. اذا صفة الاصل صفة الكلام يعني وش معنى اصل صفة الكلام؟ يعني اصل القدرة على الكلام متى ما شئت - 00:19:10

ها هذه صفة ذاتية لكن اذا بدأت تتكلم وتخرج افراد واحد الكلام منك هذى صفة فعلية الان بدأت تفعل الكلام بدأت تنطق الان لكن هل يسمى الانسان في حال سكوته متكلما - 00:19:33

نعم نعم اكيد باعتبار انه قادر على الكلام لانه لو لم يوصف بأنه متكلم حال سكوته لكان اخرس. فاذا هو متكلم باعتبار الاصل لكن اذا

بدأ يتكلم صار متكلما باعتبار الاصل وباعتبار - 00:19:51

الاحد. فإذا اذا نظرنا الى كلام الله ولله المثل الاعلى اذا نظرنا الى كلام الله باعتبار اصله وقدرته عليه متى شاء فهي صفة ذاتية. واذا نظرنا اليه باعتبار افراده واحاده - 00:20:07

فهي صفة فعلية فهي صفة فعلية وبعض اهل العلم يقول هذا الكلام ليس خاصا بصفة الكلام فقط ولا لا يا جماعة؟ بل هو في جميع الصفات الفعلية. الله جل وعلا قادر باعتبار الاصل على ان يرحم - 00:20:22

فإذا رحم صارت صفة فعلية ولا الاجماع؟ طيب والرضا هو قادر باعتبار الاصل على ان يرضى ليس ليس الله عاجزا عن الرضا بل هو قادر على ان يرضى فإذا تحقق الرضا منه على احد معين صار صفة - 00:20:41

فعالية وهو كلام صحيح ولا غبار عليه لكن اغلب اهل السنة والجماعة يمثلون بالكلام لوضوح متعلق التمثيل به انت لا تدخل الناس في وشوه غالب العلماء يمثلون بالكلام لوضوح متعلق التمثيل او مناط التمثيل به - 00:20:58

فإذا الكلام باعتبار اصله صفة ذاتية وباعتبارها احاديتها صفة يقول الناظم احاده عفوا نعم احاده احاده حادثة فعلية واصله قل صفة ذاتيه واضح يا جماعة هناك فرق اخر وليس مشهورا عند اهل السنة والجماعة - 00:21:14

ولكنه فرق صحيح تفر عليه كثير من صفات الله جل وعلا الذاتية والفعالية خلاصة هذا الفرق يقول وهو ليس مشهورا عند اهل السنة لكن يكفيك الفرق الاول اذا لم اذا لم تفهم الفرق الثاني - 00:21:49

فيكفيك الفرق الاول وهي ان كل صفة لا يصح اتصاف الله بنقيضها فهي ذاتية وكل صفة يصح اتصاف الله بنقيضها ففعالية كل صفة يصح اتصاف الله بنقيضها ذاتية وكل صفة لا يصح اتصاف الله بنقيضها ففعالية. مثال - 00:22:02

الحياة ما نقىضها الموت هل يصح اتصاف الله بالموت لا اذا الحياة صفة لا يصح اتصاف الله بنقيضها فإذا الحياة صفة ذاتية صفة ذاتية ما يصح اتصاف الله بنقيبه لأن الحياة والموت نقىظان اذا ارتفعت الحياة حل - 00:22:27

الموت واذا لابد ان تكون حياة الله متصفا بها ازا وابدا دائما طيب مثال ثانى واطلب منكم تنتبهون له السمع اعرفوا وش هي الصفة ونقىضها نقىض السمع الصمم صح ولا لا - 00:22:46

ما يسمع طيب هل الصمم صفة يصح اتصاف الله بها؟ تعالى الله عن ذلك اذا السمع صفة ذاتية لأن الله ما يصح ان يتصرف بنقيضها. مثال اخر البصر وش نقىضه - 00:23:06

العمى معروفة هذى؟ اذا البصر ما هو لماذا صارت هذه الصفة الذاتية؟ اول شيء لانه متعلق بذات الله ازا وابدا ولانه لا يصح اتصاف الله بنقيضه طيب والعلو ضده موب ظده لا تقول ظده قل نقىظه احسن - 00:23:22

نقىضه السفن وهل السفل السفن صفة يصح ان يتصرف الله بها؟ الجواب لا اذا العلو صفة ذاتية صفة ذاتية ما في كلام الوجود نقىضه العدم. اذا الوجود ما هو صفة ذاتية ولا فعلية - 00:23:44

ذاتية الرضا عدم الرضا طيب هل يوصف الله بعدم الرضا عن احد؟ الجواب نعم ولا يرضى لعباده الكفر ولا لا يا جماعة طيب اذا الرضا صار صفة فعلية لأن الله يصح ان يتصرف بنقيضها - 00:24:00

طيب الرحمة نقىضها عدم الرحمة ولا ليه يا جماعة؟ الجواب نعم هذا هو عدم الرحمة. طيب اذا الله جل وعلا قد يوصف بأنه لا يرحم اناسا معينين ما يرحمهم هذه صفة - 00:24:17

فعالية صفة فعلية وقلت لكم انه قد يكون عسيرا على بعض الاذهان لكنه سهل مع كثرة التطبيق سهل مع كثرة التطبيق الارادة عفوا القدرة ذاتية ليه ايش فيك ايش فيك ها - 00:24:34

ننقضها العجز والعجز صفة لا يصح ان يتصرف الله جل وعلا بها فتكون القدرة العلم ها ذاتية وظلت المسألة اذا هما فرقان صحيح ان لكن غالب اهل السنة دائما في مسائل الاعتقاد لا يفزعون الى التفريق بما - 00:24:59

قد يشكل على بعض الاذهان وانما يفرقون بالفرق الظاهر الواضح لقد سمعت من بعض المشايخ انه ضرب مثلا ثم قال والله المثل الاعلى لان من من الطلاب من لا يفقه معنى ذاتية وفعالية ما يفقه معنى تقول انه والله كل صفة ملازمة للذات فهي - 00:25:24

ذاتية وكل صفة متعلقة بالفعل فهي فعلية فسمعته يقول انت الان انت انت الان بصرك هذا انت متصف به منذ ولدت حتى تموت ما ينفك عنك ولا مرة تخلي عينكها وتمشي بحالها تنفك عنك العين - 00:25:47

التوابل. اذا هي مصيبة ملازمة لك. لكن ملازمة ليست الملازمة المطلقة. مطلق الملازمة لانك مخلوق فيكون صفتكم مناسبة لحالك او لضعفك فاذا بما ان عينك ملازمة لك ها فتكون صفة ذاتية لك انت - 00:26:03

ثم قال والله المثل الاعلى فعين الله لا تنفك عنه فاذا هي صفة ذاتية لكن انا اخشى ان يقال هذا امام الناس فيقعون في محظوظ في محظوظ التمثيل هذا هذا ما اخشاه مع ان المأخذ صحيح - 00:26:20

اليد ما تنفك عنك فاذا هي ذاتية لك انت طيب انتقل الى يد الله ما تنفك عن الله. بس اخشى ان ايه يربط الذهن بين الصفة التي تخص المخلوق والصفة التي تخص الخالق فنفع - 00:26:35

ففع في مخالفة قوله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فاذا نبقي على هذين الفرقين الذين قررهم اهل السنة والجماعة نعم هل النسوان ايه انت تبي توقعينها في اشكال - 00:26:49

وهي ان الله جل وعلا من اسمائه الرحيم الرحمن وكلاهما يحملان صفة الرحمة لكن الرحمة في الرحمن اعم متعلقة من الرحمة في صفة في اسم الرحيم يقول العلماء ان الرحمة في الرحمن هي الرحمة العامة - 00:27:14

المراد بقول الله جل وعلا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما واما الرحمة في اسم الله الرحيم فهي الرحمة الخاصة نعم المعيبة تنقسم ايضا الى معيبة عامة ومعيبة - 00:27:37

خاصة نعم ما في اي نعم لك ان تحلف بالصفات التي هي ذاتية والصفات التي هي فعلية وغضب الله ورحمة الله ما في مشكلة من وهذا ذكرتني اه بعض العلماء لما سئل عن قول بعض البدائية يا وجه الله - 00:27:57

فاجاب بالتفصيل بينما كان من قبيل الصفات الذاتية وبينما كان من قبيل الصفات الفعلية يقول اذا كان يا اذا كان ما بعد ياء النداء من صفات الله الذاتية هذا لا حرج - 00:28:27

واذا كان ما بعد ياء النداء من باب الصفات الفعلية فهذا لا يجوز وهذا قول لم يسبقه اليه احد من اهل السنة بل ان المعروف المقرر ان هذا من دعاء الصفة - 00:28:40

وقد حكى ابن تيمية رحمة الله في كتاب الاستغاثة وقرره تلميذه العلامة ابن كثير في تلخيص الاستغاثة ها بان دعاء الصفة كفر باجتماع اهل السنة والجماعة فاذا هذا القول محرم ولا يجوز - 00:28:51

يا وجه الله لان ياء النداء والصفة لا تنادى وانما ينادي الله جل وعلا نعم هذا اللي ما نبيه الجزئية والبعضية ذي انا ودي انها ما تدخل في متعلق الكلام على صفات الله مطلقا - 00:29:06

حتى لا ينقدح لانك مثلا انت الان تربيت على قاعدة قواعد اهل السنة والجماعة وعارف وش التفريق وعارف لكن اخشى ان يسمع هذا الكلام من ليس عالما بمثل هذه الدلالات والقواعد وليس بطالب علم فنخشى ان تكون فتنة للناس - 00:29:33

فكما كان الكلام في العقيدة ابعد عن ورود مثل هذه الواردات على الدين كلما كان افضل واحسن لكن هنا مسألة بما انكم هل يجوز للانسان ان يشير بشيء من صفاته التي تخصه - 00:29:47

عند ذكره لشيء من صفات الله كانت تقول لله عين احسنت هذا هو اذا كان المقصود مجرد التوضيح وبيان ارادة الحقيقة يعني كما ان هذه هي حقيقة عين المخلوق فانا اريد حقيقة عين الخالق فهذا لا حرج فيه. لكن انا اقول عند العوام وش الاسلام - 00:30:05

تركه لان العوام ترى مشكلة وانا احيانا بعضهم ما عنده علمية مسبقة تخلي الكلام محمول على على محامله الصحيحة نعم ايه لابد لابد من اشتراط امن وورود الواردات المخالفة للعقيدة عند ذهن السامع - 00:30:27

نعم واضح واضح القاعدة قاعد نص وهو يقول الاعياء الاشياء المضافة الى الله جل وعلا ان كانت تقوم بذاتها خلاص صارت صارت عندكم اه القواعد والله الحمد الظاهر فيما اظن والله اعلم ولا ادري عنكم انتم عاد - 00:30:52

مع كثر تكراره في الشرح صارت عندكم منها يعني من العلم الواضح وبما انها من العلم الواضح من يعطينا هذه القاعدة انا ماني

اشوفه اي نعم وهي تقوم بذاتها ولا ما تقوم بذاتها - [00:31:28](#)

اصبر اصبرها اذا نص هذه القاعدة يقول الاشياء المضافة الى الله جل وعلا ان كانت لا تقوم بذاتها فاضافة تشريف وتكريمها لا تقوم بذاتها فهي اضافة صفة الى موصوفها. وان كانت تقوم بذاتها فاظافة - [00:31:55](#)

تشريف وتكريم. اترك القاعدة اتركوها. انسوها نبي نروح الامثلة اول ثم نرجع لنص القاعدة قال الله جل وعلا هذه ناقة الله [الآن عندنا مضاف ومضاف اليه والمراد بـ اي ناقة يا جماعة ناقة صالح التي هي معجزته وايته - 00:32:23](#)

والتي عذب قومه لما عقروها طيب هذه الناقة قد اضيفت الى الله طيب ناقة مضاف الاسم الاحسن مضاف اليه اذا اذا الله هنا اضاف له شيئا طيب هذا الشيء هل هو متصل؟ استغفر الله؟ الجواب؟ لا. بل هو عين قائمة بذاتها منفصلة عن الله كل الانفصال. فإذا هنا اضاف الله - [00:32:43](#)

شيئا قائما بذاته منفصل عن ذاته فهذه العرب تقول انها اضافة تشريف وتكريم. يعني انه يفهم من هذه من اضافة الناقة اليه جل وعلا. [ها ان هذه ناقة مشرفة ومكرمة - 00:33:06](#)

رمى ومعظمه وحقها الا تهان ولا تقتل ولا يتعرض لها بـ اي شيء من السوء لـ ما؟ لأن الله اظافها له اكتسبت هذه الناقة التشريف والتكريم [والتعظيم بمجرد اضافتها الى من الى الله جل وعلا - 00:33:20](#)

لماذا لم نجعلها من بـ اضافـة الصـفة الى مـوصـوفـها؟ نـقول لاـ لأنـ هـذا شـيء منـفصـلـ قـائـمـ بـذـاتـهـ منـفصـلـ عنـ اللهـ كـلـ الانـفصـالـ. مـثالـ ثـانـيـ [مـثالـ ثـانـيـ قالـ اللهـ جـلـ وـعلاـ عـنـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ كـانـ مـحـمـدـ - 00:33:36](#)

ابـاـ اـحـدـ مـنـ رـجـالـكـ وـلـكـنـ رـسـوـلـ اللهـ فـاضـافـ اللهـ مـحـمـداـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـهـ يـعـنـيـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ هـوـ فـهـنـاـ هـلـ هـيـ [اضـافـةـ تـشـرـيفـ وـتـكـرـيمـ وـلـاـ اـضـافـةـ صـفـةـ اـلـىـ مـوـصـوفـهاـ - 00:33:55](#)

تشـرـيفـ وـتـكـرـيمـ عـلـىـ طـوـلـ لـيـهـ؟ لـاـنـ ذـاتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ذـاتـ قـائـمـ بـذـاتـهـ بـنـفـسـهـاـ مـنـفصـلـةـ عـنـ اللهـ جـلـ وـعلاـ كـلـ الانـفصـالـ. [فـلـيـسـ فـيـ ذـاتـ مـحـمـدـ شـيءـ مـنـ ذـاتـ اللهـ - 00:34:15](#)

وـلـيـسـ فـيـ ذـاتـ اللهـ شـيءـ مـنـ ذـاتـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ يـقـولـ هـؤـلـاءـ الصـوـفـيـةـ الـكـفـرـةـ كـمـاـ كـمـاـ لـاـ يـخـفـىـ عـلـىـ شـرـيفـ عـلـمـكـمـ اـذـ هـذـيـ اـظـافـةـ تـشـرـيفـ وـتـكـرـيمـ. اـذـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ ذـاتـهـ ذـاتـ مـكـرـمـةـ وـمـعـظـمـةـ وـمـشـرـفـةـ - [00:34:28](#)

فـهـيـ اـشـرـفـ الـذـوـاتـ عـنـ اللهـ جـلـ وـعلاـ طـيـبـ خـذـواـ مـثـالـ اـخـرـ الـظـاهـرـ وـضـحـتـ اـنـ شـاءـ اللهـ يـقـولـ اللهـ جـلـ وـعلاـ وـعـبـادـ الرـحـمـنـ الـذـينـ [يـمـشـونـ عـلـىـ الـارـضـ هـوـنـاـ وـعـبـادـ الرـحـمـنـ. اـيـنـ المـضـافـ؟ وـاـيـنـ المـضـافـ اليـهـ - 00:34:46](#)

هـاـ العـبـادـ مـضـافـ وـالـرـحـمـنـ مـضـافـ اليـهـ. مـاـ رـأـيـكـ فـيـ هـذـهـ الـاـضـافـةـ؟ طـبـعاـ هـيـ اـضـافـةـ صـفـةـ اـلـىـ مـاـذـاـ؟ [لـاـنـ لـاـنـ عـبـادـ هـاـ اـنـاـ وـاـنـتـ وـالـثـانـيـ وـالـثـالـثـ اـمـةـ الـمـؤـمـنـينـ عـبـادـ مـنـفـصـلـونـ قـائـمـونـ بـذـاتـهـمـ مـنـفـصـلـونـ عـنـ ذاتـ اللهـ فـلـيـسـ فـيـ ذاتـ اللهـ شـيءـ مـنـ ذـواتـناـ وـلـيـسـ فـيـ ذـواتـناـ شـيءـ مـنـ - 00:35:07](#)

جلـ وـعلاـ فـاـذـاـ هـذـهـ اـضـافـةـ تـشـرـيفـ وـتـكـرـيمـ مـاـ فـيـ كـلـامـ عـلـىـ طـوـلـ طـيـبـ خـذـ مـثـالـاـ رـابـعاـ يـقـولـ اللهـ جـلـ وـعلاـ لـاـبـرـاهـيمـ وـاسـمـاعـيلـ عـلـيـهـماـ [عـلـيـهـماـ وـعـلـىـ نـبـيـناـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ انـ طـهـراـ - 00:35:35](#)

بـيـتـيـ انـ طـهـراـ بـيـتـيـ لـلـطـائـفـيـنـ وـالـعـاكـفـيـنـ فـيـ سـوـرـةـ الـحـجـ وـالـقـائـمـيـنـ وـالـرـكـعـ السـجـودـ. هـاـ اـيـشـ رـايـكـ ياـ كـيـفـ بـهـذاـ [المـثالـ رـجـالـ مـاـ قـدـرـتـ اـصـبـرـهاـ اـهـ اـنـ بـنـخـضـكـ شـوـيـ نـهـزـكـ اـنـتـ مـجاـوبـ صـحـ وـلـاـ هـاـ - 00:35:51](#)

اـيـ بـيـتـ مـكـةـ قـائـمـ بـذـاتـهـ مـنـفـصـلـ عنـ ذاتـ اللهـ جـلـ وـعلاـ كـلـ الانـفصـالـ جـوابـ صـحـ وـاحـسـنـتـ وـظـحـتـ هـذـيـ اـنـ شـاءـ اللهـ كـلـهاـ وـاضـحةـ وـلـاـ [عـودـ عـبـدـ طـيـبـ مـثـالـ خـامـسـ اـهـ - 00:36:23](#)

اـنـ قـلـوبـ بـنـيـ اـدـمـ كـلـهاـ بـيـنـ اـصـبـعـيـنـ مـنـ اـصـبـعـيـنـ اـبـيـ اـخـتـارـ وـاحـدـ اـبـيـ اـخـتـارـ وـاحـدـ اـبـوـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـهـذـاـ المـثالـ اـصـبـعـ الرـحـمـنـ [اضـافـةـ صـفـةـ اـلـىـ مـنـصـوبـهاـ طـيـبـ ماـ صـحـ - 00:36:44](#)

لـمـاـذـ؟ لـاـنـ اـلـاصـبـعـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـنـفـصـلـ وـتـقـومـ بـذـاتـهاـ بـلـ لـاـبـدـ لـهـاـ مـنـ مـحـلـ تـقـومـ فـيـهـ. فـاـذـاـ هـوـ هـذـاـ مـنـ بـاـبـ اـضـافـةـ صـفـةـ اـلـىـ مـوـصـوفـهاـ ماـ [فـيـ كـلـامـ عـلـىـ طـوـلـ 00:37:06](#)

ومنه هذا ترى اللي نقوله الان هو هو الشيء الذي تفهمه العرب مثل سادس عبد الله يقول الله جل وعلا ورحمتي وسعت كل شيء شرائك اضافة الصفة الى موصوفة. لماذا؟ لأن الرحمة - 00:37:18

لا يمكن ان تنفصل عن الرحمة. ما بعد شفنا رحمة الله ترور تسير على الرحمة الثانية بل الرحمة صفة تصدر من الراحم فاذا هي لا تنفصل عن الراحم ولا تقوم بذاتها - 00:37:40

فهذا يقول الله جل وعلا ولا نقول حديث؟ نقول حديث. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيكشف في الحديث الشفاعة. قال في كشف رب العزة عن ساقه فيسجد له كل من كان يسجد في الدنيا - 00:37:53

ولا تنفصل عنه نعم اضافة صفة الى موصوفها لانه لا يتصور انفصال الساق عن محله عبد المجيد يقول الله جل وعلا لما خلقت بيدي اضافة صفة الى موصوفها لماذا بقى خلاص اذا نرجع للقاعدة نقول - 00:38:19

وش تقول القاعدة الاشياء المضافة الى الله ها املؤوا الفراغ انتوا اللي املؤوا الفراغ الاشياء المضافة الى الله ان جهزوا الجواب بسرعة ان كانت تقوم ان كانت لا لا تقوم بذاتها فاضافة - 00:38:44

الله يهديك عبد المجيد واحد صفر قال له مرة ثانية عشان تعادل التعادل من صالحنا الاشياء المضافة الى الله ان كانت لا لا تقوم بذاتها في اضافة صفة الى موصوفية - 00:39:11

وان كانت تقوم بذاتها طيب فاظافة تشريف وتكريم وهذا التفريق قد اجمع عليه كلمة اهل السنة والجماعة انتبهوا يا جماعة وقد اتفقت كلمة اهل البدع على مخالفته كله للبدع خالفوه - 00:39:29

لا ابوهم لا ابو التسلب كل ابوهم خالفوه لا جهيمهم ولا معتزليهم ولا خوارجهم ولا رافظيهم ولا كلهم خالفوه كلهم خالفوه فالاضافة عند اهل البدع كلها ااظافة كم او واحد ااظافة واحدة فقط وهي اضافة - 00:39:48

لا لو صفينا موصوفة كان ما حرفوه اضافة تشريف وتكريم ويبقى وجه ربك الوجه مضاف الى الله كاظفة الناقة اليه فيما ان الناقة لا تكون من صفاتك فكذلك الوجه لا يكون من صفاتك - 00:40:08

طيب بل يداه يقولون لا لا اضيفت اليك الى الله اضافة مجازية من باب التشريف والتكريم والا فالمراد بها النعمة والقدرة ويكشف عن ساقه قالوا لا لا الساق اضيف الى الله اضافة تشريف وتكريم والا فالقصد به كشف الكربة عن كشف يوم القيمة عن كربته وشدة عرصات - 00:40:23

وهكذا اذا هم لا يعرفون ولذلك احتاج اهل السنة بما انها توحيد بمعنى الاظافة في معنى واحد سبب من اسباب ظلال كثير من اهل البدع في باب الاسماء والصفات احتاج اهل السنة رحمهم الله تعالى ان يميزوا بين الحق والباطل فقسموا هذا الباب الى قسمين فوفقا لهم الله لهذا القانون - 00:40:44

المستقيم الذي لا يمكن ابدا ان يختلف ولا ان يختلف ولا ان يضطرب في اي الشيء في اي الشيء اضافه الله جل وعلا له. واصبر القرآن اذا زد اذا جيت تقرأ تقرأ القرآن اصبره من اوله الى اخره - 00:41:07

وكل شيء اضافه الله له انت اسأل هل هو يقوم بذاته ولا ما يقوم؟ بذاته فان كان يقوم بذاته فتشريف وتكريم وان كان لا يقوم بذاته فصفة الى موصوفها نعم - 00:41:21

احد عنده سؤال في هذى انت هو عدم سؤالكم يا انكم فاهمين مرة ولا انكم ما انت معى اصلا فاهمين؟ يلا نعم هذه قاعدة فيما يجاب به اهل البدع عن كل تحرير نقل عنهم - 00:41:35

وهي ثلاثة اجوبة لا تختلف في اي جواب عن تحرير اهل البدع. احفظ هالثلاثة وليس هذه الثلاثة هي كل الاجوبة. لا لا. لا تفهمني غلط. وانما اقول هي - 00:42:06

ها تذكر معك في كل جواب من اجوبتك على اهل البدع فاذا قال لك البدعي بل يداه مبسوطتان يراد بها النعمة والقدرة فقل له ها؟ يقول خلاف فهم السابقين هذا اول شيء ان قولك هذا خلاف فهم - 00:42:21

السابقين ثم قال واللغة يعني انه خلاف اللغة ثم الثالث قال ولا دليل يعني ولا دليل على تحريرك هذا ولا دليل على قولك هذا اذا ليس

عليه دليل اذا ثلاثة اجوبة احفظوها سوف استفسركم الان عنها - 00:42:42

الاول انه خلاف فهم السلف اثنين انه خلاف اللغة الثالثة انه ليس عليه دليل خلاف فهم السلف وقد تقرر عندها ان كل فهم في مسائل الاعتقاد يخالف فهم السلف فهو باطل - 00:43:00

الجواب الثاني خلاف اللغة وقد تقرر عندها انه لا يجوز فهم الادلة التي نزلت باللسان العربي المبين الا على مقتضى ما تقتضيه لغة العرب فاي فهم يخالف فهم العرب في هذه الادلة فانها فهو باطلة - 00:43:16

طيب وهذه المسائل غبية لا يجوز ان يثبت فيها او ينفي الا ما قام الدليل على اثباته. ونفي ولذلك تقول وقولك هذا لا دليل عليه فاذا هي كم من جواب؟ ثلاثة اجوبة. لا اقول هي كل الاجوبة لا ولكنها تتكرر معك في كل جواب عن اهل البدع. من حرف -

00:43:32

اليدين فاجبه عن تحريفه بهذه الاجوبة الثالثة. من حرف صفة العينين جاوبه عن تحريفه بهذه الاجوبة الثالثة من حرف في صفة الاصابع جاوبه بهذه الاجوبة الثالثة. قل قولك هذا خلاف فهم السلف - 00:43:52

وخلاف اللغة العربية وليس عليه دليل طيب ثم قل له بعد ذلك فمن ذا سو거ه؟ يعني من الذي سبفك من السلف وقال هذا؟ فمن الذي اجاز لك ان تنتقل من ظاهر الكلام او حقيقته الى - 00:44:10

شيء اخر من الذي سو거 كلامك هذا؟ اذا كان قولك هذا مخالف لفهم السلف ومخالف للدليل من ذا سو거ه؟ من الذي اجازه لك من يعطيني الاجوبة الثالثة نامجة - 00:44:25

هذا واحد تقدر تعيدها ايوه طيب جاك رجال وقال ينزل ربنا يعني ينزل ملك ربنا. ايش تقول له تقول عاد جمل الجواب بل قولك هذا باطل ايش؟ انا قولي باطل - 00:44:40

على طول انه مخالف للامام السلف ايوه ولا دليل عليه طيب هل يمكن ان نجيب عن هذا التحريف بعينه؟ باجوبة اخرى؟ جواب نعم ايه نقدر نزيد نقول وان الملك لا يتصور ان يقول من يدعوني - 00:45:05

سيبوني انزل وملك وربنا طب كمل الحديث طيب فيقول يعني هذا الذي نزل هو الذي يقول من يدعوني وهل يتصور ان ملك يتجرأ يقول من يدعوني بس هم ما يفهمون المشكلة انهم بيون ينحاشون من صفة النزول وبس. هم لو فكروا في اخر الحديث كان ارتاحوا. ارتاحوا واراحوا - 00:45:25

ما يمكن ابدا ان يرسل الله ملكا يقول الملك من يدعوني من يستغرنني وانت ملك؟ انت لا تدعني ولا تستغفر ولا تسأل انما الذي يدعى هو الله ولكن هؤلاء قوم بعثت اعاجم لا يفهون شيئا من كلام العرب اصلا - 00:45:46

نعم خلاص الوقت يلا ها انت ايوه هذا اللي هو هذا يختلف باختلاف قصده وش تقول هذا صحيح للهم لان لان الخليفة اذا اذا كان المقصود باستخلاف اذا كان المقصود الاستخلاف الشرعي - 00:46:02

وهو ان وهو وهو القيام بمقتضى التكليف المناط الذي امرنا به من قبل الله فلا جرم اننا مستخلفون فيه. ولذلك الله جل وعلا وش يقول؟ وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. فنحن - 00:46:33

الله في هذا المال ليس بمعنى اننا نتصرف في شيء باموالنا على غير مراد الله جل وعلا وانما هو الذي خولنا هذا المال وامرنا فيه باوامر نحن مستخلفون في ان نطبق هذه الاوامر في هذا الذي استقلمنا به - 00:46:48

قال الله جل وعلا جعلنا في الارض خلائق يخالف بعضنا بعضا ونقيم شريعته فنحن خلاؤه باعتبار تطبيق ما امرنا به في مسائل التكليف بس عاد ترى يعني ما ينبغي هذا وصف معظم - 00:47:03

هذا وصف معظم ما ينبغي ان يطلق على اي اي انس من باب التجمل بالعبارات فقط لابد ان ينطبق على اناس فعلا سيقومون بمقتضى الخلافة ايه مو بانه يطلق على الناس القذافي مطلق على نفسه انه خليفة الله في الارض - 00:47:19

هو قذافي مطلق على نفسه خليفة الله في الارض في واحد مهبول في امريكا اسمه خليفة ادعى النبوة وقال انا المراد بقول الله جل وعلا اني جاعل في الارض تليفة - 00:47:34

هسه اسئله قال وكيف يجييك الوحي؟ كيف يجييك جبريل بالوحي؟ قال يجيئي عن طريق الكمبيوتر مراسلات عن طريق الكمبيوتر
فوجد مقتولا في شقته والله الحمد نعم وسط احد عنده سؤال - 00:47:52

الاجوبة الثلاثة حد عنده سؤال فيها؟ واضحة لها اوه من هذه قاعدة كبيرة عند اهل العلم وهي اصل اصيل وركن ركيز عند عامة اهل
السنة والجماعة فقد انعقدت كلمة اهل السنة - 00:48:10

والجماعة ان خبر الاحادي قبل في باب الاعتقاد. كم بقى على الوقت طيب هذى القاعدة يا اخوان تحتاج الى شرح تحتاج الى شرح
الاستدلال اذا بديت فيها ما نقطعها لين نخلصها - 00:48:33

ولنا نصير ولا نوقف خلاص على على هذه القاعدة اللي تشوّفه انتم انها قاعدة مهمة جدا وعليها يتخرج فروع كثيرة وقد اجمع اهل
البدع على مخالفتها ولها ادلة من الكتاب والسنة. فلذلك انا اقول انه نقف فيها الى الى الدرس القادم ان شاء الله والله اعلى واعلم
وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:48:50

عندى سؤال الخاتم مانى ما سمعتك اي نعم شيخ الاسلام ابن تيمية واثبت اهل السنة والجماعة لا شخص اغير من الله اغير من الله
في رواية البخاري انه من لا شخص اغير من الله - 00:49:11

من باب انها تطلق على الله جل وعلا من باب الاخبار اي هذه هذه من الاشكالات التي وردت على الامام احمد رحمة الله تعالى وقد
اجاب عنها في كتاب الرد على الجهمية والزنادقة جوابا جميلا جدا - 00:49:43

وهي ان عيسى ليس هو عينك وانما هو الاثر الذي كان بكن من القطها من اللي يلقطها اعدها اعدها بس بترتبطونها اجاب الامام احمد
رحمه الله عن هذه الارادة التي اوردها الاستاذ فهد - 00:50:11

ان عيسى ليس هو عين ليس هو عينك بل هو اثر كان بكن كيف وظعها ان اي نعم كان فكان قال الله له كن فكان اذا وين كلمة الله؟
عيسى ولا كن - 00:50:31

كن هي كلمة الله واضح يا جماعة؟ ولذلك يقولون عيسى انت الاثر الذي نتج عن كلمة الله كن فعيسى ليس
هو كلمة الله وانما هو اثر كان بكم - 00:50:58

مثل هذا مثل قوله ونفخت فيك من روح الروح المضافة الى الله هنا وش وش يصير تشريف وتكريم لان هذه الروح التي نفخت
في ادم هي روح مشرفة ومكرمة عند الله فهي اضافة تشريف وتكريم منفصلة عن الله جل وعلا كل الانفصال - 00:51:15

لا قاعدة مفيدة جدا ها نعم لا لا مو بحافي ما تؤخذ على انها حلف. هي تؤخذ على انها دعاء. يا وجه الله يا وجه الله اذا كان يقصد بها
التعجب فهي ليست يعني تخرجه عن دائرة الاسلام ولكن ينبع لالانسان الا يعبر بعبارة موهمة - 00:51:31

المخالفة الشرعية لان عندنا قاعدة طيبة عند اهل العلم لعلكم تهتمون بها. وهي ان سلامة المقاصد وصحة المقاصد لا توسيغ الواقع
في المخالفات صح يعني مثلا انت قصدك سليم انت قصدك كونك والله تتعجب هذا قصد سليم - 00:51:58

لكن هذا القصد السليم لا يسوغ لك ان تعبر عنه بعبارة مخالفة او موهمة على الاقل واضح نعبر عنها بسبحان الله الله اكبر ولا يا سلام
ايش عليك وش يقصد به - 00:52:14

ايه هذا يسمونه توسل يعني هو توسل اليه بوجه الله قصدك يتسل الى المخلوق بشيء من صفات الله اه يا شيخ لا لا يقول الشيخ
باب لا يستشعف بالله على احد من خلقه - 00:52:49

الله جل وعلا اعظم واجل من ان تتوسط بذاته او باسمائه او بصفاته لاحد من المخلوقين ما الا اذا كان من باب السؤال لكن ليس من
باب التوسل كأنه يقول اسئلتك بالله - 00:53:06

ان تعطيني هذا فهذا نوع اقسام عليه اما اذا كانت من باب التوسل فلا يجوز اذا قال عليك وجه الله ها كانه من باب الاقسام يعني
استحلف بوجه الله الا نفذت لي هذا الامر - 00:53:23

فهي ادخل في باب الاقسام اعظم منها من باب التوسل لو كانت من باب التوسل فهي مشكلة كبيرة بدعة لا يجوز لانه يجعل الله جل
وعلا ذاتا او صفاتا واسطة بينه وبين هذا المخلوق الضعيف - 00:53:38

افيقل ميزان الله في قلبك حتى تجعل الله العظيم واسطة بينك وبين هذا المخلوق ما يجوز بس انها ادخل في باب الاقسام وليس رايكم يا جماعة ايش رأيك يا فندم - 00:53:51

ان من باب الاقسام ادخل جاوبوني وش رايكم كأنه يقول داخل عليك في وجه الله كلمة داخل عليك؟ داخل على الله ثم عليك ها هذى من باب الاستعازة او من باب اللائم - 00:54:05

من باب الاستعازة او من باب الاستعازة فهذه ان كانت في امر يقدر عليه هذا الذي قلته والله داخل على الله ثم عليك فهذا لا حرج فيه لان يجوز الاستعازة بغير الله في امر يقدر عليه المستعان. ويجوز ان يستعاز بغير الله في امر يقدر عليه - 00:54:24

المستعاز واضح؟ واما اذا كان في امر لا يقدر عليه الا الله فهذا لا يجوز انه شرك والله يا اخي والله هذه العبارات لو جمعت اقول لو جمعنا هذه العبارات ثم بينما احكامها الشرعية في رسالة بما انها يكثر دورانها على السنة الناس - 00:54:42

كان والله فيها نفع عظيم ايه زيد طيب بنسميه مجموعه لان المناهج اللغظية مجلد كبير والناس غالبا يحبون الاشياء المختصرة اللي بيروح يروح يا اخوان ترى الدرس انتهى خلص مخطئين بس - 00:55:00

طيب وش معناها طيب؟ لا نقولها يلا اشمعنى كانها من باب الاستعازة يا الله يعني استعنت بك كان من باب الاستعازة هذا يؤكد انه لازم نجمع له العبارات يلا - 00:55:56

لا وعرفوا يعني ما ما ولا يقتضي بيعة ولا يقتضي شيئا حتى عندكم انتوا يلا بنا اه اه وعليكم السلام ورحمة الله او في امر محرم يستعين بالله جل وعلا في تحقيق - 00:56:26

اسألك بالله باب لا يرد من سأله السؤال بالله اما ان يرد من معين لمعين واما ان يرد من معين لجامعة ان يقوم انسانا امام المسجد يقول اسألهم بالله تفرون كربتي اذا هذا معين من معين لجامعة - 00:57:04

فهنا لا يلزم واحد من هؤلاء ان وانما الوجوب على على المجموع يسمونه فرض كفائية فاجبوا هذا واجب واذا كان من معين فيجب على هذا المعين المسؤول ان يجيب - 00:57:23

فكان داخلا تحت قدرته على كل حال من سألك بالله فالواجب عليك ان تجيئه اذا هذه الاستجابة مفسدة ياه يا عزتني هذى وش معنى هذى تقصدون بها برتقال في اي شيء - 00:57:36

مهو بديل كلمة عرفية مهي بعنيه مسيكين ولا لا يعني اني ساسانده مثلا بعزمي لا يا شيخ انت وين رحت انت وين رحت يا عزمي لا يعني انه انه كأنها كلمة تفدية - 00:58:58

لانها كلمة تفدية انا تبديه يا عزمي ان اعزمي له من باب اني اشافت عليه ورحمته فانا اهبه مثلا عزمي يا عزمي له يا ويله ويلاه يا ويله ويله - 00:59:44

المعنى المبني يا ويله ويله يتم يتم عندكم سليم؟ ايه ايش معنى يتم اعوذ بالله ايه يعني انتوا هذا مما يجري على السننكم ولا تقصدون به حقيقة الكلام ماشي اما مقبولة لها اصل في السنة وهي اقرأ حلق - 01:00:04

صفية ولا يقصد تربت يداك امك يا معاذ نعم يعنی طيب ودنا نجمعها يا شيخ اجمعوها يا شيخ عز الله هذا قسم كان يقصد به الفساد فهو قسم على - 01:00:37

يعني سأفعل باب الوعد موعد لا تكونوا قسما اسويه يعني ان هذا قد يقصد بها القسم اذا كان يقصد بها الوعد واحلفه ينطبق عليه انه المنافق اذا كان يقصد بها اقساما فيترتب عليها بحكم اليمين - 01:01:11

اذا اذا خالف ولم يفعل مو بشرط اليمين دائمها مبنية على لا على الالفاظ علي الطلاق وش يقولوا العلماء فيها يا كفارة يمين وين حرف الطلاق بالطلاق الان لغير الله - 01:01:33

ما يرتبون عليها لا هو لا وانه يرتب على الكفاره بل لو قال لزوجته ان دخلت الدار فانت طلاق شو يقولون اذا كان قصده المنع والحظ فهذه كفارتين بمعنى ما في لفظ يمين - 01:02:07

اذا دائم اليمان مبناه على ايش اغراط لا على الالفاظ فيها وهذا ايضا فيه وفيه قول وفيه قول في ذمتني وش رايكم فيها يا ابو عبد

الله يعني اما ان يقصد ان ذمتني تتحمل - 01:02:19

جميع الالاير المترتبة على مخالفة افهذا جيد هذا جائز لكن لو كان يقصد بها قسم فلا يجوز امانة مثل واحد يقول امانة امانة امانة؟
يقصد يقصد كان يقصد بها يعني - 01:02:48

الف هذا لان الحلف بالامانة منعا نص لا تحلفوا بالامانة او قال عليه الصلاة والسلام من حلف بالامانة فليس منا واما اذا كان يقصد
امانة يعني اني امنتكم هذا الخبر ترى امنتكم ترى - 01:03:06

عليه يعني اذا هي تختلف مساك الله به درس جديد ذا الحقيقة هذا درس جديد الحقيقة - 01:03:18